

الدرس السادس عشر- شرح كتاب (شرح قطر الندى) - لفضيلة

الشيخ سالم القحطاني سدده الله

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلیه وصحبه اجمعین اما بعد فيقول المصنف رحمه الله تعالى واما اعمالها مضمرة فعلی - 00:00:00

وضربین لان اظمارها اما جائز او واجب. نحن في الدرس السابق تحدثنا عن نواصي الفعل المضارع ان ولن واذا وكی وتحدثنا عن ان المصدرية الناصبة بالتفصيل واستطرد المصنف فيبين ان ان تأتي - 00:00:20

مؤثرة وتأتي زائدة وتأتي مخففة من الثقلة. ثم بين ان لا تخلو امر هام من ثلاثة احوال ان ان تسبق بما يدل على علم ان تسقب بما يدل على ظن ان لا تسقب لا - 00:00:50

هذا ولا بهذا. وهي المسألة التي ختمنا بها الدرس السابق. اه عند قوله تعالى والذي اسمعوا ان يغفر لي خطئتي يوم الدين. ثم بعد ذلك انتقل المصنف ليبين ان ان هذه المصدرية الناصبة - 00:01:10

قد تنصب الفعل المضارع ولا تكون موجودة امامك في الجملة. يعني بعبارة النحويين يقولون تكون ان مظماً ترى اي مقدرة وتقديرها هذا على ظربین كما يقول المصنف اما جائز واما واجب - 00:01:30

يعني احياناً يجب عليك ان تظمر ان ولا يجوز لك اظهارها. لو اظهرت ان يكون لحناً. واحياناً انا يكون اغماراً جائزاً فانت بال الخيار ان شئت ان تظهر ان وان شئت ان تخفيها. شرع المصنف رحمه الله في - 00:01:50

الجائز يعني الذي لك فيه الوجهان لك فيه ان تظمر ان ولك فيه ان تخفي ان. قال رحمه الله فالجائز في مسائل احدها ان تقع بعد عاطف يعني حرف عطف. مسبوق باسم خالص من التقدير - 00:02:10

بالفعل ان تقع يعني ان بعد عاطف يعني بعد حرف العطف مسبوق باسم خالص. ما معنى اسم خالص؟ قال خالص من بالفعل يعني اسم مئة في المئة. يعني اسم محظوظ. يعني اسم ليس فيه رائحة الفعل - 00:02:30

طيب يعني كانه يريد ان يقول ان يكون اثماً جاماً. لان الاسماء نوعان. اسم جامد واسم مشتق. الاسماء نوعان اسم جامد واسم مشتق. الاسم الجامع هو الذي ليس فيه رائحة الفعل. والاسم المشتق هو الذي يكون مشتقاً من غيره - 00:03:00

وتكون فيه رائحة الفعل. مثال ذلك قلم هذا اسم جامد ام مشتق؟ جامد لانه ليس مشتقاً من شيء. ورق جامد جدار جامد اه حجر جامد ارظ جامد سماء جامد هذى كلها اسماء جامدة هذى اسماء هل فيها - 00:03:30

رائحة الفعل لا ليس فيها رائحة الفعل ليس فيها تقدير الفعل. والنوع الثاني من الاسماء وهي الاسماء المشتقة التي يكون فيها فيها تقدير الفعل فيها رائحة الفعل. وذلك مثل اسم الفاعل مثل - 00:04:00

تقول ضرب فهو ضارب كتب فهو كاتب دخل فهو داخل الان ضارب وكاتب وقاتل هذه هل هي اسماء خالصة؟ هل هي اسماء مئة في المئة؟ لا. هذه اسماء فيها تقدير الفعل. لانه ضارب معناها - 00:04:20

وكاتب معناها يكتب. وقاتل بمعنى يقتل. فهي في تقدير الفعل فهو هنا حينما يقول ان تقع بعد عاطف مسبوق باسم خالص من التقديم الفعل. يعني هذا الاسم ليس في تأويل الفعل. ليس - 00:04:40

واولاً بالفعل وانما هو اثم صريح. كالمصادر. المصادر دائماً تكون اسماء صريحة. المصادر اسماء صريحة لا تكون في تقدير الفعل. وهذا

يتضح يعني اكثر بالتوسيع في النحو اكتر في يتضح ان شاء الله - 00:05:00
قوله تعالى فيمثل المصنف رحمة الله بمثاله مثال من القرآن ومثال من الشعر. وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحي او من وراء حجاب او يرسل رسولا. في قراءة من قرأ من السبعة بنصب يرسل - 00:05:20

وذلك باظمار ان والتقدير او ان يرسله. وهي قراءتنا يعني. طيب وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل هنا الشاهد. قوله او يرسل. الشاهد في قوله - 00:05:40

ترسل هذا الفعل المضارع الذي تراه منصوبا من نصبه؟ نصبه ان اين تهيئا مظيرة. ما حكم اغمارها؟ جائز. لماذا؟ ما القاعدة؟ القاعدة كما قال المصنف قبل قليل. ان تقع بعد عاطف. اين هو العاطف؟ او او او حرف عاطف. طيب مسبوق - 00:06:00

باسم خالص من التقدير بالفعل. اين الاسم الخالص من التقديم والفعل؟ نعم. وحياة وحياة الوحي الوحي كلمة الوحي هل هي مشتقة من شيء؟ هي اسم جامد هي مصدر ليس مثل موفي الموفي هذا اسم فاعل. يقال اوهي ي وهي فهو موفي - 00:06:30

لو قال موفي موفي هذا في تقدير الفعل لانه بمعنى ي وهي. لكن الوحي هذا ليس فيه تقدير الفعل. ليس فيه الفعل اسم خالص اسم محض اسم مئة في المئة. ليس فيه رائحة الفعل - 00:07:00

اذا هنا وقعت حصل ما قاله المصنف وهو انه جاءنا حرف عطف وهو او مسبوء بعد آ اسم من خالص وهو وحياة. اذا هنا يرسل منصوب بان مظمرا. في غير القرآن يجوز لك ان تظهر ان - 00:07:20

فيجوز ان تقول او ان يرسل لو قلت هكذا في اللغة العربية جائز. لكن هل نقول هذا في القرآن؟ يحتاج ان ننظر ماذا يعني لا يجوز ان نقول هذا الا اذا ثبت ماذا؟ احسنت ان يثبت قراءة لا بد ان يثبت قراءة - 00:07:40

تذكروا سابقا ليس كل ما جاز لغة جاز قراءة. ليس كل ما جاز لغة جاز قراءة. هنا او ان يرسل يجوز لغة او لا يجوز؟ يجوز لغة لكن هل يجوز قراءة؟ يعني هل يجوز ان اقرأ به؟ لا يجوز ان اقرأ به. لا يجوز ان اقرأ به. لكن في اللغة يجوز - 00:08:00

وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحياة او من وراء حجاب او يرسل رسولا في قراءة من قرأ من السبعة يعني من القراء السبعة بنصب يرسل وهي قراءتنا التي نقرأ نحن فيها الان قراءة حفص. وذلك باظمار ان والتقدير او ان يرسلا. هذا هو المعنى. او ان - 00:08:20

يرسل فصارت ناصب ومنصوب. وانوى الفعل معطوفان على وحياة. اي وحياة او ارسالا. لماذا المصنف؟ حول يرسل الى ارسالا لماذا؟ احسنت لان ان مصدرية ونحن قلنا ان اول هي الفعل الذي بعدها الى مصدر. طيب ما هو مصدر يرسل؟ تقول ارسل يرسل ارسالا - 00:08:40

اذا المصدر هو الارسال. اذا يصبح معنى الاية هكذا. وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحياة او ارسالا الا وحياة او ارسالا معطوفة على وحياة. والمعطوفة على المنصوب منصوب. ووحياة - 00:09:10

ليس في تقدير الفعل. نعم. وحياة ليست ليس في تقدير الفعل يعني لا يقدر بمعنى الفعل هو اسم خالص. ولو اظهرت ان في في كلامي لجاز لو لو اظهرت ان يجوز لان اظمار وان هنا ليس واجبا وانما هو جائز. كما قلنا هذا في غير - 00:09:30

قرآن يعني؟ اه وكذا قول الشاعر هذا يعني هذا الان مثال اخر من من الشعر قال ولبس عباءة وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف. ولبس عباءة قر عيني احب الي من لبس الشفوف. اولا هنا قوله وكذا قول الشاعر يعني - 00:09:50

من باب ماذا؟ من باب يعني التساهل في العبارة يعني يعني يؤول بتقدير قول من من يقول الشعر لنا اذ هي في الدقة ليس شاعرا هي شاعرة امرأة. وهي ميسون - 00:10:20

بنت بهدل عندكم في الحاشية هذا البيت لامرأة اسمها ميسون بنت بهدل. وكانت امرأة من اهل البادية فتزوجها معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه يعني يقال انها كانت جميلة. ونقلها الى الحق - 00:10:40

حاضرة فكانت تكثر الحنين الى اهلها. ويشتند بها الوجد الى حالتها الاولى. الوجد يعني الحب والشوق ونحو ذلك. نعم. قالت هي آه هذا البيت. ولبس عباءة العباءة كما عندكم في اللغة - 00:11:00

وهي ضرب من الاكسية معروفة. نوع من اللباس الذي تلبسه المرأة. وبعضهم يقول هو المخطط على كل حال يعني ما تلبسه المرأة

يعني تستر نفسها وغالبا هو يكثر عند اهل الbadia - 00:11:20

وقد تختلف المصطلحات الان في هذا الزمن. ولبس عباءة وتقر عيني تقر عيني كنایة عن السرور. فلان قرير العين يعني مسرور. قر عينا يعني كن مسرورا الشفوف بضم الشين جمع شف بفتح الشين او كسرها. يجوز شف ويجوز شف - 00:11:40
وهو الثوب الرقيق الناعم الذي يشف عما تحته. يعني اللباس شفاف. لباس شفاف. وهذا اه من تلبسه يعني النساء الحاضرة. لا يلبسن هو اهل الbadia. المعنى تقول ان الذي كنت فيه عند اهلي اشهى الى - 00:12:10

نفسى واجلب الى السرور مما انا فيه. مع ان الذي كنت فيه هناك هو المعيشة الخشنة. فقد كان لباسي عباءة عكة كان لباسي عباءة من صوف غليظ. وما انا فيه الان معيشة ذات ترف ورفاهية فاني البس الثياب الرقيقة النائمة - 00:12:30

هذه امرأة يقول رآها معاوية رضي الله عنه في الbadia فاعجب بها وتزوجها ونقلها من الbadia الى الشام الى الحاضرة مع الايام سبحان الله لم لم تتعايش يعني كما يقولون لم تتأقلم مع هذا الجو الذي - 00:12:50

لم تعتمد عليه فاصبحت يعني اه تشتاق كثيرا الى حياة الbadia والى بساطتهم والى آنمط حياتهم. فانشدت ابياتا يعني اتلوا عليكم منها هي ابيات جميلة جدا قصيرة. تقول فيها - 00:13:10

لبيت تخفق الارواح فيه احب الي من قصر منيف. القصر المنيف هو العالى. وبكر الاضغان سبقا احب الي من بغل صفو في يعني سريع. يعني تقول البكر او الابل الفتية او الابل فتي من الابل يقال له - 00:13:30

بكرا تقول احب الي من البغل السريع. لأن هي الان تبدأ تقارن بين الحياة الbadia وحياة الحاضرة كلب ينبع الطلاق عن احب الي من قط الوفي. يعني تقول اهل الbadia يستعملون الكلاب اكرمكم الله للحراسة - 00:13:50

اه لاجل الماشية والصيد ونحو ذلك. فتقول يعني سماع نباح الكلاب احب الي من القطة لأن اهل البحار القطط سبحان الله هذا انظر منذ متى ؟ اكثر من الف سنة. والى الان هذا هو الشأن يعني لا يربى القطط الا اهل الحاضرة - 00:14:10

يعني معيك عند اهل الbadia اصلا تربية القطط. ثم تقول ولبس عباءة وتقر عيني احب الي من يعني تقول اه ان البس الثياب الخشنة مع كوني بين اهلي وبين يعني حياتي القديمة احب - 00:14:30

احب اليه من ان البس ثياب اهل شرف وهي الثياب الناعمة الشفافة. واكل كسيرة في كسر في كسر بيتي احب الي هي من اكل الرغيف هذا واضح. واصوات الرياح بكل فج احب الي من نقر الدفوف. وخرق منبني عم منبني عم - 00:14:50

نحيف احب الي من علج عليف. خشونة عيشي. خشونة عيشتي في في البدو اشهى الى نفسى من العيش الطريق فما ابغى سوى وطني بديلا فحسبى ذاك من وطن شريف. فلما سمعها معاوية يقولون طلقها ثلاثة - 00:15:10

طلقها ثلاثة. وارسلها الى الbadia ويقال انها كانت حاملا بيزيد. ووضعته هناك ثم جيء ومن اجل ذلك كان يزيد فصيحا. لانه ولد في الbadia. هكذا يقولون. والرواية الاخرى يقولون انه كان - 00:15:30

انا مرة عندها وكانت تتذمر من من معيشتها في في الحاضرة وتشتاق الى اهلها. فقال لها معاوية ان الذي انت فيه من النعيم لا يقدر بقدر ولو كنت عند اهلك للبست العباءة. يعني اللباس الخشن. فقالت له هو لبس عباءة وتقر عيني احب الي لبس الشفوف - 00:15:50

فيعني ثم قالت له بقية الابيات فقال لها اه ما زدت على ان جعلتني اه علجا فطلقها وهذا يعني صحيح يعني ان الانسان اذا تربى في بيئه معينة ثم نقل الى مكان اخر وان كان افضل منه - 00:16:10

في النظرة الدنيوية الى انه يعني يبقى ابن بيته. ولا يقال ان هذا الكلام في الزمن القديم والان يعني من تغير هذا غير صحيح. كثير من اهل الbadia الى هذا الوقت يعني اذا جاءوا الى المدينة من اعرف كثيرا منهم - 00:16:30

لا يستطيع ان يتأقلم مع الجو المدني. يمكن خمس سنوات عشر سنوات ثم يعود الى الbadia والى الغنم. يجد سعادته هناك لانه يعني هكذا اه اعتاد يعني. طيب الشاهد الان النحوي عند هذا البيت قولها - 00:16:50

نص عباءة وتقر. هذا الشاهد تقر هذا فعل مضارع منصب بان. يعني الان ان هذه مضمرة ما حكم اضمارها جائز لماذا؟ لانه حصل

حصلت يعني انطبقت عليها القاعدة وهي انه سبق بحرف عطف وهو - 00:17:10
الواو وجاء قبله ايضا اسم صريح. وهو ماذا؟ لبس. لبس هذا اسم صريح خالص من التقدير بالفعل ليس فيه معنى الفعل. اسم صريح يعني اسم محض. وبالتالي تكون تقر منصوبا. طيب هل يجوز ان نظر ان - 00:17:30

هل يجوز ان نقول ولبس عباءة وانت قر عيني؟ لغة يجوز. لكن طبعاً شعراً ينكسر البيت. لكن لغة جائزة. تقديره ولوس عباءة وانت قر عيني. ثم بعد ذلك نؤول ان وفعلاً المضارع نؤوله - 00:17:50

الى مصدر فيصبح المعنى هكذا وليس عباءة وقرة عين. يعني مع قرة عيني طيب احب الي من لس الشفوف. نعم الثانية يعني المسألة الثانية التي يجوز لك فيها اظهار ان ويجوز لك فيها اظهارها انت بالخيار. ان تقع بعد - 00:18:10

الآن الجر لام الجر. اذا وقعت بعدها فانها يجوز لك الاغمار والاظهار. سواء وكانت للتعليق هذا واحد السطر الثاني او او للعاقبة هذا الثاني او زائدة هذا الثالث. زائدة تجدونه في - [00:18:40](#)

الخامسرأيتم؟ قوله زائدة او زائدة. اذا كم صار بمعنى ثلاث معاني قد تكون للتعليم وقد تكون للعقاب وقد تكون زائدة هذه ثلاثة معاني ان تظمر مع هذه الثلاثة. يعني تظمر مع لام الجر بغض النظر لام الجر هذه ما معناها؟ هل هي تعليل؟ هي هل للعقاب؟ هل هي -

فإذا لا يهم لها لا مجر فقط. وحينئذ يجوز لك اظهارها مثال يتضح المقال. الثانية ان تقع بعد لام الجر سواء كانت للتعليل هذا واحد. كقوله تعالى وانزلنا اليك الذكر لماذا؟ لماذا - 00:19:40

التعليق وتبين كيف نعرب على مذهب المصنف. وهو مذهب - 00:20:00

المصريين نقول فعل مضارع منصوب ان مظمرة جوازا. مرة ثانية فعل مضارع منصوب بـان مظمرة جوازا. فعل مضارع منصوب بـان
مظمر جمع توازن وعلى نصبه ماذا؟ الفتحة. نعم. المسألة السابقة؟ نعم بالطبع. نفس العراق - 00:20:20

تفرا فعل مصارع منصوب بان مصمار جوازا. او يرسل فعل مصارع منصوب ياء مصغره جوازا هكذا. جميل نعم. جوازا. نعم ما زلنا في جوازنا الى الان لم ندرس وجوبا. ما زلنا - 00:20:50

معاناة نصبه الفتحة. جواز طبعا. والفاعل انت. لتبيين - 00:21:10

اللتبیان. والله اعلم طیب نعم و قوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبینا لماذا - 00:21:30

لكر جار مجرور الله فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة. ان هذه ان حرف توكيده ونصب واسمها مدغم فيها - 00:22:00

كقوله تعالى فالتحققه ال فرعون لا نقول هنا لماذا؟ لا. لأن المعنى يصبح خطأ. هل معنى هم التقطوه لاجل ان -
00:22:30

مصلحتهم؟ أم التقطوه لاجل ان يكون عدوا لهم؟ لا. هم - 00:23:00

عاقبة هذه ان يكون الفعل آآ الذي قبل اللام - 00:23:20

واضح التقطوه فماذا كانت النتيجة حين التقطوه؟ ماذا كانت العاقبة حين التقطوه؟ صار عدوا وحسنا - 00:23:40

هذا الشيء لكن هم التقطوه ولكن ما كانوا يدرؤن ان عاقبة التقاطهم هذا ستكون ظدهم سيكون عدوا وحسنا - 00:24:10 واضح طيب فاللتقطه فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا. واللام هنا ليست للتعليق. لأنهم لم يتقطوه لذلك. يعني لم يتقطوه لاجل ان يكون عدوا بالعكس وانما التقطوه ليكون لهم قرة عين. يعني ليكون لهم ليكون مصدرا للسرور - 00:24:30 كانت عاقبته انصار لهم عدوا وحسنا. واضح هذا؟ طيب. قوله تعالى نعم او زائدة زائدة هذا هو الثالث. هذا هو المعنى الثالث لللام الجار. اذا لام الجار قد تأتي للتعليق وقد تأتي للعاقبة وقد تأتي - 00:25:10 سعيدة في قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت. انما يريد الله ليذهب هنا لا يصح ان تكون اللام بالتعليق لأن ليس المعنى انما يريد الله لماذا؟ ليذهب لا. لا يستقيم - 00:25:30 وليس للعاقبة. اذا ما هذه اللام؟ قالوا هذه اللام زائدة. ونحن تكلمنا سابقا عن هذه المسألة هل يقال عن شيء في القرآن بانه زائد وما المراد من قول النحويين ان هذه اللفظة زائدة؟ بينما سابقا وقلنا ان مرادهم بان هذه اللفظة - 00:25:50 فاذا يعني انها ليس لها معنى الا التوكيد. ليس لها معنى اخر. لم يؤتى بها الا لاجل التوكيد. ليس لها معنى اخر. ليس لها معنى التعلييل. ليس لها معنى العاقبة. ليس لها معنى اي شيء. اذا هي زائدة - 00:26:10 واما رationale كونها زائدة انها انها هذه اللام الزائدة في غير القرآن ممكن ان تحذف ممكنا ان على كل حال هنا يذهب نقول اللام لام زائدة ويذهب فعل مضارع منصوب بان مضممة جوازا - 00:26:30 وعلامة نصبه الفتحة. والفاعل ضمير تقديره هو يعود على الله عز وجل. ثم اوله بعد ذلك من المصدر ما هو مصدر ذهب؟ يذهب يذهب اذهب يذهب اذهب اذا يصبح المعنى والله اعلم انما يريد الله ماذا؟ اذهب اربابا الرجز. انما يريد الله اذهب - 00:26:50 انما هي ادا حصر يريد فعل مضارع مرفوعا الضمة الله فاعل مرفوعا رفع الضمة. ليذهب اعربناه عنكم جار مجرور مفعول به اهل هذا منصوب على انه آآ منصوب معنا الاختصاص اما ان نقول انه منصوب على اختصاص يعني اخص اهل البيت وهذا باب لم ندرس له بعد واما - 00:27:20 يعني على تقدير منادي يعني يا اهل البيت انما يريد الله ليذهبك يا اهل البيت. اذا قلنا انه نادر فيكون منصوبا وهو مضاف والبيت مضاف اليه. فالفعل في هذه المواقع منصوب بان مضممة ولو - 00:27:50 ولو اظهرت في الكلام لجاز. وكذا بعد كي الجارة. يعني تتقدم معنا بعد كي الجارة يجوز الاظمار والاظهار تقول جئت كي ادرس لك ان تقول جئت كي ادرس وجئتك ان وجئت كي ان ادرس وهذا - 00:28:10 تقدم معنا صفحة واحد وثمانين. لو رجعت اليه صفحة واحد وثمانين تقاد تحدثنا عنه. طيب نحن الان اعربنا هذه الآيات وقلنا ان اعربها هذه الآيات يعني آآ لتبيين وآآ ليكون آآ فاللتقطه ال فرعون نحن لم نعرب - 00:28:30 التقطوا على فرعون صح؟ صح؟ طيب الفاضي حسب ما قبلها التقط فعل ماضي الهاء مفعول فاعل مرفوع ومضاف وفرعون مضاف اليه مجرور وعلامة جره الفتحة. لانه ممنوع من الصرف. ما هي العلة - 00:28:50 العالمية والعجبان لام اللام للعاقبة يكون فعل مضارع منصوب بان مضمرا آآ جوازا. واسمها تقديره هو. لهم جار مجرور عدوا خبر يكون وحزنا معطوف على عدوا. طيب الان هذه الآيات التي عرضناها وهي آآ لتبيين - 00:29:10 وليرغفر وليركعون وليرذهب هذه كلها اعربناها على انها منصوبة بان مظيرة صح؟ هذا هو مذهب البصريين وهو الذي مشى عليه المصنف ونام. وهو الذي مشى عليه المصنف. هناك عراب اخر فقط من باب الفائدة - 00:29:40 وهو مذهب الكوفيين. يقولون ان هذه الافعال التي معنا لم تنصب بان مظيرة. وان فمن نصبت باللام الموجودة. واضح؟ هذا اللام. لام الجر سواء كانت للتعليق او انا الزائدة وكانت للعاقبة هذه اللام هي التي نصبت الفعل المضارع. نعم. هذه - 00:30:00 هي نفسها لام كينام. هي نفسها. اذا كانت للتعليق فهي لا مكايin. احيانا يقولون لام التعلييل فمذهب الكوفيين هذا لكنه يعني يرد عليه البصريون بادلة قوية جدا. لذلك المذهب الائق فالله اعلم - 00:30:30 هو مذهب البصريين. ان مذهب البصريين الذين يقولون ما قلناه نحن قبل قليل. الاعراب الذي قلناه في البداية انه وليس منصوبا

باللام. نعم. الخلاف بين البصريين والkovfieen وكلاهما في العراق يعني. مدرستان عراقيتان. ثم قال رحمة الله هذا يعني اشبه -

00:30:50

ويكون بالاستثناء قال ولو كان الفعل الذي دخلت عليه اللام مقورونا بلا اه نضع لا بين قوسين افضل حتى يتضح نضع لا بين قوسين
قال ولو كان الفعل الذي دخلت عليه اللام مقورونا بلا وجب اظهار ان بعد - 00:31:20

كلامه اذا في هذه الحالة يجب عليك ان تظاهر ان نحن قلنا قبل قليل انت مخير صح بين الاظمار والاظهار. لا في هذه قال اذا جاءت
اللام اه عفوا اذا اذا قرنت بلا فانه يجب عليك ان تظاهر ان 00:31:40

وبالمثال يتضح سواء كانت لا النافية او زائدة. لا يهم ما دام اقتربن بلا فيجب عليك ان تظاهر ان. ولا يجوز لك اظهارها. انظر كالالية
التي سيدكرها المصنف سواء كانت لا النافية كالتي 00:32:00

في قوله تعالى لان لا يكون للناس على الله حجة لان لا اين ان اي نعم اين النون؟ اضغمت. اضغمت هي اصلها لي ان لا. ثم اضغمت
النون الساكنة في اللام - 00:32:20

وشهدت كما ترون. طيب انظر هنا ظهرت ان ام اختفت؟ ظهرت. ما الموجب لظهورها وجود لا النافية. فالقاعدة تقول انت بال الخيار في
اظمار انه في اظهار ان ما لم تدخل لا فاذا دخلت لا فانه لا يجوز لك اظهار ان بل يجب عليك - 00:32:50

كما حصل في هذه الآية. اذا هنا لي اللام هذه تعلييل ان هذه هي المصدرية الناصبة لا ما نوعها؟ نافية لا محل لها من اعراب يكون
على عربانا فعل مضارع - 00:33:20

منصب بان الموجودة. لانها ليست مظمرة الان موجودة هي. فعل مضارع منصوب بان السابقة اغتصب به الفتحة. طيب اذا هنا ظهرت
ان وجوبا ولا يجوز لك الاظمار. يعني لا يجوز لك ان تقول - 00:33:40

ليلا لي لا يكون لا يجوز. يعني حتى في النطق تجد فيها نوع غرابة يعني. لي لا يصح. بل يجب عليك ان تظاهر ان تظاهر ان. طيب لان
لا يكون للناس على الله حجة او - 00:34:00

سائدة يعني احيانا تكون لا زائدة. نفس القضية يجب عليك ان تظاهر ان ولا يهم. كالتى في قوله تعالى لان لا يعلم اهل الكتاب اي ليعلم
اهل الكتاب لا هذه زائدة كيف عرفنا انها زائدة؟ لانها - 00:34:20

لو نزعت في غير القرآن فانها لا تؤثر على اصل المعنى. بل ان المعنى قد يتضح يعني يعني بمعنى انها لو قرأت الآية ليعلم اهل الكتاب
هذا هو المعنى. ليعلم - 00:34:40

الا يعلم اهل الكتاب الا يقدرون على شيء. صح؟ المعنى هو ليعلم اهل الكتاب الا يقدرون على شيء هذا هو المعنى. اذا لا هنا لماذا جيء
بها للتوكيد؟ للتوكيد. هذا اسلوب من اساليب العرب يعني يزيدونها كلمة لاجل التوكيد - 00:35:00

ليست هي عبث وانما جيء بها لاجل توكيد الكلام. يعني لاجل اه توكيده هذا المعنى. طيب اذا اه اللام هذه اللام لام تعلييل يعني لاجل ان
يعلم اهل الكتاب اه ولا هذه ما نوعها - 00:35:20

زائدة زائدة لا محل من الاعراب. يعلم ما فعل مضارع منصوب بان الموجودة في الآية واهل على الفتحة واهل فاعل ومضاف والكتاب
مضاف اليه. طيب ثم قال رحمة الله ولو كانت اللام مسبوقة بكون ماض منفي - 00:35:40

اغمار ان ولو كانت اللام مسبوقة بكون ماض منفي وجب ماذا؟ اظهار ان. الان يجب عليك ماذا؟ اظهار ان اذا
هنا تكون يكون قد اتضحت لنا ان ان لها ثلاثة احوال. الحالة الاولى جواز - 00:36:10

ذو الوجهين الاغمار الاظهار. الحالة الثانية وجوب الاظهار كقوله تعالى لان لا يعلم اهل الكتاب. الحالة الثالثة العكس وجوب الاظمار.
يعني يجب عليك ان تخفي ان ولا يجوز ان تظهر. متى يكون هذا؟ في مسائل. نرقبها ثم نشرحها. المسألة - 00:36:40

اولى هذه رقم واحد ولو كانت اللام مسبوقة بكون ماض منفي هذا رقم واحد. طيب نضيف اليها اربع مسائل. صار المجموع كم؟
خمسة. هذى الرابع هي انظروا الصفحة مكتوب اه ولما ذكرت انها تضمر وجوبا بعد لام الجحود استطردت في ذكر بقية المسائل التي
يجب فيها اظهار ان وهي - 00:37:10

اربع موجودة عندكم مرقبة. احداها هذا واحد. ثم نقلب اه المسألة الثانية صفتين تسعين المسألة الثالثة صفحة اربعة وتسعين المسألة الرابعة والأخيرة صفحة ثمانية وتسعين هذه اربعة صح؟ مع التي نحن فيها الان خمسة. اذا خمسة مواضع - 00:37:40 خمسة مواضع يجب عليها اظهارها. ما هي هذى المواقع قال ولو كانت اللام مسبوقة تكون كون مصدر كان يكون يقال كان يكون كونا. اذا لا بد ان تسبق كون يعني - 00:38:10

بكانا ومشتقاتها كان يكون اذا ان يوجد فيها لفظة هذه هذى المادة الكاف والواو والنون. تكون ماض ماض يعني ان يكون فعلاً ماض لكن هذا الماضي على نوعين سنعرف الان منفي يعني ليس مثبتا - 00:38:40 ليس مثبتا. اذا اذا سبقت تكون ماض منفي النتيجة والحكم وجب اظهار ان وجب اظهارها. طيب اه نكتب عنده وتسنى هذه اللام بلام الجحود سيبينوا مصايب بعد قليل لكن لو نكتبه من هنا افضل. او جنب الفقرة يعني لام الجحود. عنوان هذه الفقرة لام الجحود - 00:39:10

نحن عرفنا اللام التعليل. وعرفنا لام الزائدة. وعرفنا لام العاقبة. الان سنعرف لام ماذا؟ الجحود. طيب. ولو كانت اللام مسبوقة تكون ماض منفي وجب اظهار ان. سواء كان الماضي في - 00:39:40 لفظي والمعنى نحو وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم. وما كان الله ليعذبهم هذى اللام الموجودة في قوله ليعذبهم تسمى هذه اللام بلام الجحود. وهي درسناها في تحفة السننية. لام الجف - 00:40:00 ومعنى الجحود هو الانكار. الانكار والنفي. ولا يقال لشيء جحود الا اذا كان بعد علم. يعني اذا علم ثم انكر يقال له جاحد. واضح يعني لا يقال للشخص الذي ليس عنده علم بالامر فلان مثلا لا يدري هل جاء زيد او لا؟ فقلت له انت هل جاء زيد؟ قال لا لم يأتي - 00:40:20

هنا نفى هو صح؟ انكر وجود مجيء زيد. فاذا كان هو ليس عنده علم في الاصل لا يقال له هذا جاحد. لا يقال هذا من الجاحد؟ الجاحد هو الذي يعلم بالامر؟ يعلم بالحدث يعلم بالشيء ثم ينكره فهذا يقال له جاحد - 00:40:50 كما كقول الفقهاء مثلا يقولون جحود الصلاة وجحود الصوم وجحود هذا لانه متى يكون جاحدا؟ اذا علم قيل له ان الصلاة واجبة وفرض ومن اركان الاسلام. فقال لا ليست واجبة ولا يجب علينا ان نصلی. هذا جاهد. هذا كافر بالاجماع. صح؟ الجاحد لا - 00:41:10 قال له لا يقال للانسان جاحد الا اذا كان عالما بالامر ثم انكره. والان العوام عندنا حين يقولون جحودي فلان فلان لا يقولونها الا اذا كان يعلم يعني يعرفك ثم انكرك. صح ولا لا؟ طيب اذا - 00:41:30

هذى اللام تسمى بلام الجحود وما كان الله ليعذبهم. وما كان الله ما هذه نافية. كان هذا هو الفعل الماضي الذي قال عنه المصنف قبل قليل انه يجب ان وكان هذه مشتقة من الكون. تمام؟ ثم كان هذه تدل على الماضي ام لا؟ تدل على الماضي - 00:41:50 هو قال كون ماض منفي. اين اداة النفي؟ ما اين كون الماضي موجود؟ وهي كان ثم الماضى هذا على النوعين اما ان يكون ماضى لفظاً ومعنى كما هو في هذه الآية. فكان هنا معناها ماضى ولفظها - 00:42:10 ايضاً ماضى لانه فعل ماضى ناقص مبني على الفتح. اذا لفظها ماض ومعناها ماض. مثل ضرب ضرب فعل ماضى لفظاً ومعنى. بمعنى ان لفظها صيغة الماضي. ومعناها ايضاً يدل على حدث ماضى. وهذا - 00:42:30

هو الاصل هذا النوع الاول وسيأتيينا النوع الثاني بعد قليل في الآية الثانية. طيب اذا كيف حكمنا على اللام التي في قوله ليعذبهم بانها لام وليس لام اخرى نقول لانها سبقت تكون اية ماضى منفي - 00:42:50 طيب اذا نقول ما نافي كان فعل ماضى نعم والله اسمها ليعذبهم. نعم طيب اللام لام الجحود يعذب كيف نعرضها على مذهب البصريين؟ على مذهب المصنف فعل مثار منصوب بي ان مظبرة ايش؟ وجوبا. لا يجوز لك اظهارها لا لغة ولا قراءة. فعل مضارع منصوب - 00:43:10 اضمن وجوبا على نصبه الفتحة. طيب نرعبه على مذهب الكوفيين فعل مضارع منصوب باللام هذا اعراب طيب والهاء آآليعذب هم الهاء هذه مفعول والفاعل هو تقديره هو يعود - 00:43:50

الله عز وجل وانت فيهم الواو او الحال انت مبتدأ وفيهم خبر والجملة حالية ومعنى الاية والله اعلم اه ان الله عز وجل ينفي وينكر ازال العذاب او حصول التعذيب - 00:44:10

والحال انك موجود بينهم. واضح؟ وما كان الله تعذبه وانت فيهم. او في المعنى فقط يعني ان يكون ماضيا في المعنى فقط. يعني هو من حيث اللفظ هو مضارع. ولكنه من حيث - 00:44:30

انا ماضي قوله او في المعنى فقط يعني ان يكون الفعل ماضيا من حيث المعنى فقط فقط اما من حيث اللفظ من حيث الصيغة من حيث الفعل فهو مضارع. وبالمثال يتضح المقال نحو لم يكن الله - 00:44:50
اغفر لهم. انظر هنا يكن هذا فعل مضارع ام ماضي؟ مضارع ما الدليل دخول لم عليه. اذا كيف تقولون انه يجب ان يسبق بكون ماض منفي. نقول هو ماضي من حيث - 00:45:10

من حيث المعنى كيف؟ لأن لم تقلب احسنت عرفنا في التحفة ان لم تقلب الفعل للمضارع من دلالة الحال الى الماضي. فيكون هنا وان كان فعلا مضارعا من حيث الصيغة ومن حيث اللغو الا ان - 00:45:30
فعمعناه الماضي. لأن انت لما تقول زيد لم يدرس. زيد لم يدرس. هذا متى؟ ماضي ولا الان اذا لم تقلوا الفعل المضارع وتجعله ماضيا. من حيث الدلالة الزمنية. نعم. اذا هنا كيف حكمنا على على - 00:45:50

التي في قوله ليغفر لهم كيف حكمنا عليها بانها لام الجحود؟ نقول لأنها سبقت اشياء ثلاثة تكون ماض معنى ايوا منفي اين اداة النفي؟
لم اين الكون الماضي؟ يكون نعم لم يكن هذا جاز مجزوم وتحرك الالقاء الساكنين. الله اسم يكن واللام لام الجحود - 00:46:10
تغفر فعل مضارع منصوب على مذهب البصريين. فعل مضارع منصوب بان مضمار وجوبا. وعلى مذهب الكوفيين فعل مضارع منصوب بايش باللام. والفاعل هو لهم اه جار و مجرور. وتسمى هذه اللام لام الجحود - 00:46:40

ان لأن بعد اللام ثلاث حالات وجوب الاظمار وذلك بعد لام الجحود ووجوب الاظهار وذلك اذا الفعل بلا وجواز الوجهين متى؟ وذلك فيما بقي. هذا تلخيص لدرس اليوم والدرس السابق - 00:47:00

ان لها ثلاث حالات وجوب الاظمار وذلك بعد لام الجحود. ومساء الرابع سيذكرها بعد قليل تمام؟ اثنين وجوب الاظهار هذا له حالة واحدة. اذا اقتنى بايش سواء كانت لا نافية او زائدة. طيب والحالة الثالثة جواز الوجهين يعني لك ان تضمر ولك ان تظهر - 00:47:20

وهذا فيما بقي من المسائل. قال الله تعالى وامرنا لنثلي ما ظهرت ام امرت ظهرت ان ام اظمرت ان اذ هذ يجوز. يجوز وقال تعالى وامرنا لان اكون هنا ماذا حصل؟ ظهرت اذا - 00:47:50

القرآن الكريم تارة يضمرا ان وتارة يظهر ان وهذا موافق للغة العرب انهم في هذه المسائل التي ليست في المسألة الاولى ولا المسألة الثانية يستعملون الوجهين فاحيانا يظهرون واحيانا يغمرون وكلاهما عربي وكلاهما صحيح وكلاهما فصيح. يعني ليس احدهما اولى من - 00:48:20

امرنا هذا فعل وفاعل مغير الصيغة. اللام لام التعلييل. هل هذه لام تعليم ام زائدة الله اعلم يعني يحتاج الى مراجعة. الله اعلم. لكن هي اذا اردنا ان نتباحث يعني هي قد تكون زائدة - 00:48:40

لانه لا يصلح ان نقول وامرنا لماذا؟ لاجل ان نسلم. قد تكون زائد الله اعلم. المهم ان هذه هي الجر التي تجر المصدر. عندك تعليق شيخ؟ والله بالتأكيد. تأكيد للتأكيد - 00:49:10

يعني زائدة. اذا قالت اذا قال التأكيد يعني زائدة. ذكرها لله جميل. اذا ما دام للتأكيد ان هي الزايدة. لأن احنا قلنا الزايدة ليس لها معنى الا التأكيد. نعم. اه اللام هذه اه اللام الجارة التي تجر المصدر وهي - 00:49:30

هنا للتأكيد كما تفضل الشيخ يعني زائدة نسلم فعل مضارع منصوب باء مضمار جوازا طيب نصبه الفتحان والفاعل تقديره ماذا؟ نحن لرب جار مجرور وهو مضارف العالمين مضارف اليه امرت فعل فاعل مغير الصيغة. سياتينا ان شاء الله باب الفاعل. اللام هذه يعني يبدو انها مثلها - 00:49:50

السابقة زاندة آآن هذه مصدرية ناصبة اكون فعل مضارع منصوب بـان وعلى نصبه فتحة ولما ذكرت انها تغمر وجوباً بعد لام الجحود
استطردت في ذكر بقية المسائل التي يجب فيها - 00:50:20

اعمار ان وهي اربع. اذا نضيف مع لام الجحود اربع يصبح المجموع كم؟ خمسة. طيب نقف هنا لنا حتى هذه تحتاج الى تركيز قليلاً
وهي التي قال فيها احد النحوين اموت وفي نفسى شيء من حتى. نعم هي يعني اتعبتك - 00:50:40

كثيراً من النحوين فيها تفاصيل كثيرة يعني نقف عندها اخذنا خمسين دقيقة نكمل ان شاء الله غداً وصلى الله وسلم على نبينا
محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - 00:51:10